1934/05/01
890 F. 927/5 (1)

رسالة موقعة من ميلار باروز Millar Burrows رئيس جامعة براون في بروفيدنس Providence في ولاية رود آيلند Rhode Island إلى والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية مؤرخة في ١ مايو (أيار) ١٩٣٤م مرفقة طي رسالة من موري إلى كارل سابن تويتشل Karl Saben Twitchell، مؤرخة في ٨ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يعتذر باروز عن قيام المدارس الأمريكية للأبحاث الشرقية American Schools of Oriental Research بالتنقيب عن الآثار في المملكة العربية السعودية لأن الميزانية الحالية للمدارس لا تسمح لها بتنفيذ مثل هذا العمل، غير أنه لا يستبعد أن تقوم المدارس بعمل مشترك مع أي مؤسسات أخرى مهتمة بالمشروع في سنة مقبلة. ثم يضيف أنه سيخبر بالموضوع الأستاذ ألبرايت Professor Albright مدير معهد القدس التابع للمدارس، واللجنة التنفيذية للمدارس. ويعبر عن سروره للموقف الإيجابي الذي تتخذه السلطات في الجزيرة العربية تجاه أعمال كهذه.

T.1179.2

1934/05/01
F. 800 (3)

رسالة سرية رقم ٣٠ من ليو كالانان Leo J. Callanan القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي مؤرخة في ١ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يذكر كالانان أن المعلومات عن النزاع بين اليمن والمملكة العربية السعودية ناقصة ومتضاربة. فقد ذكرت صحيفة «الأهرام» الصادرة في يوم ٢٥ مارس (آذار) ١٩٣٤م أن النزاع بدأ فعليا عندما عبرت القوات اليمنية إلى نجران واشتبكت مع القوات السعودية.

أما صحيفة «أم القرى» الصادرة في مكة المكرمة في ٦ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م فتقول إن وضع الجيش السعودي في حالة تأهب جاء نتيجة لرفض الإمام المشاركة في مباحثات حول الحدود مع ممثلي الملك عبدالعزيز آل سعود في أبها.

ويذكر كالانان أن العالم العربي يخشى نشوب حرب بين الطرفين وهذا ما عبرت عنه صحيفة «الأهرام» الصادرة في ٦ أبريل ١٩٣٤م حين ذكرت أن لجنة انبثقت من جمعية المسلمين الفلسطينية التي ستسافر إلى كل من مكة المكرمة وصنعاء للتوسط بين الطرفين. كما أشارت «الأهرام» من جهة أخرى إلى برقية أرسلت إلى صحيفة «التايمز» *The Times* تتحدث عن معارك محتومة بين الطرفين. وتشك صحيفة «ذي نير إيست آند إنديا» *The Near East and India* الصادرة في ١٢ و١٩ أبريل ١٩٣٤م بوقوع حرب بين المملكة العربية السعودية واليمن بعد أن أكدت وقوع هذه الحرب بينهما في وقت سابق.

ويقول كالانان إن برقيات رويتر Reuter الأخيرة المتعلقة بالمملكة واليمن لم تذكر أي اشتباك بين الطرفين حتى ٣٠ أبريل ١٩٣٤م حين قالت إن الجيش السعودي ألحق خسارة فادحة باليمنيين في نجران. ولم تذكر صحيفة «الإيمان» اليمنية أي شيء عن الحالة الراهنة.

وينهي كالانان رسالته بذكر شائعة تقول إن الملك عبدالعزيز قد احتل الحديدة. وإذا صحت الشائعة، كما يستدرك كالانان، فإن تقدم القوات السعودية سيشكل أمرا أكثر أهمية من مجرد طرد القوات اليمنية من عسير؛ إذ يمكن أن يكون له تأثيرات بعيدة المدى.

Aden 7

1934/05/02
890 F. 927/4 (1)

رسالة موقعة من ديمنز D. Dimmins مدير متحف فيلد Field Museum في شيكاغو إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٣٤م، ومضمنة طي رسالة من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى كارل تويتشل Karl S. Twitchell، مؤرخة في ٨ مايو ١٩٣٤م.

ردا على رسالة الوزارة المؤرخة في ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م، والمتضمنة مقتطفات من رسالة تويتشل، يفيد ديمنز أنه بالرغم من اهتمام متحف فيلد بالتنقيب عن الآثار في الجزيرة العربية، فإنه من غير الممكن في الوقت الحالي الحصول على الأموال لمثل هذا المشروع.

T.1179.2

1934/05/02
F. 863 (1)

ترجمة لرسالة من فؤاد حمزة وكيل وزارة خارجية المملكة العربية السعودية إلى القنصل الأمريكي في عدن، مؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٣٤م، مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٣١ من ليو كالانان Leo J. Callanan القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ مايو ١٩٣٤م.

ردا على رسالة القنصلية الأمريكية رقم 866.16 المؤرخة في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٣٤م، يفيد فؤاد حمزة أن وسائل النقل العام المستخدمة في المملكة العربية السعودية هي السيارات والحمير. أما البضائع فتنقل بالشاحنات، ويتراوح عدد سيارات النقل العام التي تملكها الدولة بين ٧٠٠ و٨٠٠ سيارة؛ أما عدد السيارات التي تم استيرادها في العام السابق والمنتهي في مارس ١٩٣٤م فقد بلغ ١٣٨ سيارة. ثم يورد فؤاد حمزة كمية الوقود من الكيروسين والبنزين التي استوردتها المملكة خلال الفترة من ١ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م إلى نهاية مارس ١٩٣٤م. كما يورد تعرفة مختلف وسائل النقل

المستخدمة بين جدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة.

Aden 7

1934/05/04
890 F. 927/5 (1)

رسالة من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ميلار باروز Millar Burrows مدير جامعة براون في بروفيدنس Providence، ولاية رود ايلند Rhode Island مؤرخة في ٤ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يشير موري إلى أنه تسلّم رسالة باروز المؤرخة في ١ مايو، بشأن مقترحات كارل تويتشل Karl S. Twitchell حول إجراء أبحاث أثرية أمريكية في المملكة العربية السعودية، ويعبر عن سعادته لاهتمام باروز بهذا الأمر وأنه سيتصل بألبرايت Albright مدير معهد القدس التابع للجامعة، وسيرفع الأمر إلى اللجنة التنفيذية للجامعة.

T.1179.2

1934/05/05
890 G. 00 General Conditions/29 (6)

تقرير عن الأوضاع في اليمن بين ١٥ و٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٣٠٤ موقعة من بول نابنشو Paul Knabenshue الوزير المفوض الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

ينقل نابنشو (ص٣) خبرا من صحيفة «الإخاء الوطني» الصادرة في ٢٣ أبريل ١٩٣٤م، يقول إن الأمير عبدالله صرح بأن زيارته الأخيرة لبغداد كانت زيارة شكلية بالإضافة إلى رغبته في رؤية أقاربه، وبأنه لم يتطرق في زيارته هذه إلى الخلافات القائمة بين المملكة العربية السعودية واليمن. ويعلق نابنشو بأن هذا التصريح يمكن أن يكون محاولة من الأمير عبدالله لتأكيد الصفة الرسمية (كذا) لزيارته إلى بغداد وذلك ردّا منه على تعليقات وردت في الصحافة العربية.

T.1181.1

1934/05/07
890 F. 927/6 (1)

رسالة من ميلار باروز Millar Burrows رئيس جامعة براون Brown University إلى والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٧ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يقول باروز إن ألبرايت Albright مدير معهد القدس التابع للجامعة لا يستبعد القيام برحلة للتنقيب عن الآثار في المملكة العربية السعودية. ويضيف نقلا عن ألبرايت أنه يمكن الوصول دون صعوبة إلى أجزاء مهمة من المملكة عن طريق بعثتي القدس وبغداد اللتين تضمان رجالا تسمح لهم خبرتهم بالقيام

بعمل رائع في المملكة. ويلاحظ باروز بناء على رأي لألبرايت أن تويتشل بعيد عمليا عن حقل التنقيب عن الآثار؛ غير أن خبرته بالمنطقة ومعارفه فيها قد يجعلان العمل معه مثمرا. وأخيرا يقول باروز إنه سيعرض الأمر على اللجنة التنفيذية للجامعة للبت فيه.

T.1179.2

1934/05/08
890 F. 927/1 (2)

رسالة من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى كارل سابن تويتشل Karl Saben Twitchell مهندس المناجم الأمريكي، مؤرخة في ٨ مايو (أيار) ١٩٣٤م، ومرفق طيها رسالة موقعة من جلبرت جروفنر Gilbert Grosvenor رئيس الجمعية الجغرافية الوطنية إلى موري، مؤرخة في ٢٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م، ورسالة موقعة من جيمس مونتجمري James Montgomery رئيس المدارس الأمريكية للبحوث الشرقية American Schools of Oriental Research إلى موري، مؤرخة في ٢٥ أبريل ١٩٣٤م، ورسالة موقعة من ديمنز D. Dimmins مدير متحف فيلد Field Museum في شيكاغو إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ مايو ١٩٣٤م، ورسالة موقعة من ميلار باروز Millar Burrows رئيس جامعة براون في بروفيدنس Providence، ولاية رود آيلند Rhode Island إلى موري مؤرخة في ١ مايو ١٩٣٤م.

يعقب موري على ما جاء في رسالته المؤرخة في ٢١ أبريل ١٩٣٤م قائلا إنه أطلع جلبرت جروفنر وجيمس مونتجمري على موضوع التنقيب في الآثار في المملكة العربية السعودية وإنه يرفق نسخا من رسائلهما إليه. ويضيف موري إنه زود متحف فيلد للتاريخ الطبيعي Field Museum of Natural History وميلار باروز بمقتطفات من رسالة تويتشل المؤرخة في ٣ أبريل ١٩٣٤م. ويرفق نسخا من رسائلهما إليه. وكما يتضح من تلك الرسائل، كما يقول موري، فليس لدى أي من تلك المؤسسات الأمريكية استعداد في الوقت الحالي للقيام بهذا المشروع، علما أن المدارس الأمريكية للأبحاث الشرقية مهتمة بالاقتراح ومن الممكن متابعة الموضوع معها لاحقا.

T.1179.2

1934/05/08
F. 800 (3)

رسالة سرية رقم ٣٢ من ليو كالانان Leo J. Callanan القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يشير كالانان إلى برقيته المؤرخة في ٥ مايو ١٩٣٤م التي ذكر فيها أن الحامية اليمنية أخلت ميناء الحديدة، وشارفت قوات الملك

عبدالعزيز آل سعود على احتلال المدينة. ويضيف أنه لا يعرف أي شيء عن تحرك قوات المملكة سوى أنها تقدمت على الساحل جنوبا نحو الحديدة. وتذكر التقارير أن القوات اليمنية انسحبت من المدينة، وأن قوات الملك عبدالعزيز لم تدخلها تحسبا لأي مكيدة. ثم يورد ما دار من شائعات حول سقوط الحديدة، ويعرب عن اعتقاده بأن الملك عبدالعزيز آل سعود قد ينهي الأمر ويضم اليمن إلى مملكته، وهناك دلائل تشير إلى أنه يستطيع فعل ذلك، على الرغم من حسن تجهيز القوات اليمنية التي حصلت مؤخرا على أسلحة إيطالية بكميات وافرة.

ويشير كالانان إلى مراسلة من وكالة رويتر Reuter في القاهرة، مؤرخة في ٦ مايو ١٩٣٤م، تقول إن الوزير المفوض البريطاني في جدة طلب من الملك عبدالعزيز معرفة الحدود التي سيقف عندها تقدم قواته في اليمن.

كما يذكر كالانان نقلا عن المسؤول السياسي البريطاني في عدن أن المقيم البريطاني هناك أرسل إلى الملك عبدالعزيز آل سعود عن طريق الوزير المفوض البريطاني في جدة يطلب منه احتلال الحديدة لإحلال الأمن فيها. ويضيف المسؤول السياسي البريطاني أن الإمام في موقف حرج وأن مسيرة الأحداث قد تدفع القبائل إلى التمرد على سلطانه.

Aden 7

1934/05/09
890 I. 001 Abdullah/1 (1)

مقتطف من تقرير رقم ١٦ من برنت Brent من القنصلية الأمريكية في القدس إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٩ مايو (أيار) ١٩٣٤م، ومضمن طي مذكرة أرشيفية.

ينقل برنت عن صحيفة «بالستاين بوست» *Palestine Post* الصادرة في ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م أن الأمير عبدالله صرح في ١٦ أبريل ١٩٣٤م بأن زيارته إلى بغداد كانت لتهنئة الملك غازي على زواجه، ولزيارة علي أخيه الملك السابق في مرضه. وقال إنه لم يبحث موضوع الخلافات في الجزيرة العربية، وأكد أن علاقته مع الملك عبدالعزيز آل سعود وإمام اليمن سلمية.

T.1181.1

1934/05/11
890 F. 927/6 (2)

رسالة من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ميلار باروز Millar Burrows رئيس جامعة براون Brown University مؤرخة في ١١ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يعرب موري عن سعادته بما جاء في رسالة باروز المؤرخة في ٧ مايو ١٩٣٤م، من أن المدارس الأمريكية للأبحاث الشرقية American Schools of Oriental Research لا

تستبعد احتمال القيام برحلة للتنقيب عن الآثار في المملكة العربية السعودية كما جاء في رأي ألبرايت Albright مدير معهد القدس التابع لجامعة براون ويسجل موري ما ذكره ألبرايت من أنه بالإمكان الوصول إلى بعض الأجزاء من المملكة العربية السعودية عن طريق بغداد أو القدس.

أما تويتشل، فيرى موري أن اهتمامه بالمسألة لا يتجاوز اهتمام باحث جيولوجي قام باستكشاف مناطق عديدة في الجزيرة العربية، وأن معرفته بكثير من قادة المملكة جعلته يعرض خدماته للمساعدة على إعطاء الفرصة لبعض الجمعيات الأمريكية للتنقيب عن الآثار في المملكة العربية السعودية.

ثم يشير موري إلى رسالة باروز المؤرخة في ١ مايو ملاحظا أن متحف فيلد Field Museum في شيكاغو والجمعية الجغرافية الوطنية غير مهتمين بالمشروع حسبما بلغ إلى علمه.

T.1179.2

1934/05/12
890 F. 6363 Standard Oil Co./64 (4)

رسالة من والاس موري Wallace Murray رئيس شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى فرانسيس لوميس Francis B Loomis مدير شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California، مؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٣٤م، ومرفق طيها مقتطف من رسالة رقم /E 2481/279 91 من رندل G. W. Rendel رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية إلى هيو ميلارد Hugh Millard السكرتير الثاني في السفارة الأمريكية في لندن، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

يشير موري إلى نسخ من الاتفاقية البريطانية التركية العثمانية الموقعة في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٢٣م والمعدلة في ٣ يونيو (حزيران) ١٩١٤م بشأن حدود بعض الأقاليم في الجزيرة العربية. وهي نسخ يقول إن سكينر Skinner السفير الأمريكي في أنقره أرسلها إلى لوميس، مثلما أرسلتها السفارة الأمريكية في لندن إلى الخارجية الأمريكية في واشنطن.

ثم يشير موري إلى اقتراحات تقدم بها رندل من الخارجية البريطانية بشأن عمليات شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا في المملكة العربية السعودية. ويرفق مقتطفا من رسالة رندل يراه مهما ثم يسأل بناء على اقتراح هيو ميلارد، عما إذا كانت الشركة تمانع في إعطاء الخارجية البريطانية نسخة كاملة أو جزءا من عقد الامتياز الذي وقعت عليه مع الحكومة السعودية، علما بأنه لا شك، في تقدير ميلارد، أن لدى الحكومة البريطانية معلومات عن ذلك الامتياز ولكنّ من المفيد أن تزود عنه بمعلومات أوفى.

T.1179.2

1934/05/13
890 F. 001 Ali/16 (2)

ملخص خبر صحفي نشر في صحيفة «الإخاء الوطني» العراقية في ١٣ مايو (أيار) ١٩٣٤م، مضمن طي مذكرة أرشيفية عن رسالة رقم ٣١٦ من بول نابنشو Paul Knabenshue القنصل الأمريكي في بغداد، مؤرخة في ١٧ مايو ١٩٣٤م.

يقول الملخص إنه صدرت الأوامر إلى المسؤولين في لواء الموصل لمنع رجال قبائل شمّر من استخلاص الضريبة (الخاوة) التي كانوا يفرضونها بشكل غير قانوني على القوافل التي تمر عبر مناطقهم. ويقول التعليق إن طريق الموصل -دير الزور- حلب، تمر عبر المنطقة التي تسكنها قبائل شمّر. وقد حاولت الحكومة (العراقية) لعدة سنوات منع هذه الممارسات، كما وعد وزير الداخلية أكثر من مرة بالقيام بعمل فوري ولكن دون جدوى. ويبدو، كما يقول التعليق، أن قبائل شمر ستستمر في فرض تلك الضريبة على القوافل المسافرة.

T.1179.1

1934/05/14
890 F. 801/12-2948 (18)

نسخة مترجمة إلى الإنجليزية من الأنظمة الخاصة بإدارة الموانئ وخفر السواحل والوحدات المتفرعة عنها والتي حددها المرسوم السامي رقم ٢١٨/٣١٨ المنشور في صحيفة «أم القرى» في عددها الصادر في ٢٩ محرم ١٣٥٣هـ الموافق ١٤ مايو (أيار) ١٩٣٤م، مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٢٨٣ من المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م.

تشمل الأنظمة ثلاثا وثمانين مادة تقع في خمسة أجزاء، وتبدأ بتعريفات عامة لمختلف المصطلحات الواردة فيها كتشغيل الموانئ والدوريات البحرية والدوريات البرية، بالإضافة إلى بعض القواعد العامة، وبيان بالرسوم المفروضة على السفن وإرشادها وغيرها.

ويتناول القسم الأول تعريف إدارة الموانئ وخفر السواحل وتحديد مهامها، كما يبين أنها مسؤولة عن تشغيل الموانئ في المملكة، وعن تنظيم الدوريات لمنع عمليات التهريب. وتتولى الإدارة تحديد مهام هذه الدوريات، والإشراف على الموانئ، وإجراء عمليات التفتيش. كما تضم مجلس تأديب يرأسه مدير الإدارة لمعاقبة المخالفين من الموظفين. وتشكل الإدارة أيضا لجنة تحقيق في كل ميناء برئاسة شيخ المرفأ وتعيّن حراسا لتفتيش السفن القادمة. ومن مهام الإدارة أيضا تطبيق قوانين صيد الأسماك وعرق اللؤلؤ، وتدقيق وثائق السفن القادمة والمغادرة، وتسليم المواد المصادرة إلى السلطات المختصة ورفع تقارير عنها، إضافة إلى تدقيق حسابات الموانئ والتأكد من صلاحية الإشارات البحرية الإرشادية خارج الموانئ.

ويعالج الجزء الثاني مهام إدارة الميناء، ومنها مراقبة السفن القادمة والمغادرة وفحصها وتسجيلها وتدوين كامل المعلومات عنها، وتسجيل أسماء البحارة العاملين على القوارب والغواصين وتفتيش السفن وحمولاتها. وبعد التفتيش تُصدر الإدارة تصريحا بالإبحار لقاء رسم معين، إضافة إلى بيان بالحمولة. كما تحدد مواد هذا الجزء رسوم استخدام العوامات، ورسوم الرسو المفروضة على السفن في مختلف الموانئ. وتتولى إدارة الميناء كذلك إصدار سند مِلْكية تُدوّن فيه كافة المعلومات عن كل سفينة يملكها سعودي، كما تقوم بتسجيل نقل الملكية من شخص إلى آخر، وتتقاضى رسوم تسجيل البحارة والغواصين. ويبين هذا الجزء أسس إعفاء السفن أو البحارة من الرسوم، بالإضافة إلى بعض الجوانب الإدارية الأخرى.

وأما الجزء الثالث من هذه الأنظمة فيخص الدوريات البحرية، وتحدد مواده أنشطة هذه الدوريات في البر والبحر ومهامها في تفتيش السفن القادمة، ومنع عمليات التهريب، ومصادرة المواد الممنوعة. كما تتولى هذه الدوريات مطابقة بيانات الحمولة بالبضائع الموجودة على ظهر السفن القادمة والمغادرة، وتقوم بحجز السفن المخالفة التي لا تمتثل لأوامرها.

ويتناول الجزء الرابع الدوريات البرية موضحا مهامها وهي شبيهة من حيث المبدأ بالدوريات البحرية، ولكنها تمارس في البر.

ويتضمن الجزء الخامس من الأنظمة بعض التعليمات العامة كحظر الإبحار ليلا، وحظر تحميل السفن أو إفراغها دون ترخيص، وبعض القواعد الأخرى الخاصة بالسلامة العامة، وبعض الإجراءات الإدارية الخاصة بالسفن القادمة مثل جهة القدوم وطبيعة الحمولة. كما تبين مواد هذا الجزء غرامة الإبحار بدون رخصة، وتنص على ضرورة الإبلاغ عن التحميل قبل أن يتم بوقت كاف لإجراء عمليات التفتيش، وتبين قواعد التعاقد مع البحارة، بالإضافة إلى عدد من الأمور التنظيمية الأخرى.

وتتضمن الأنظمة قسما خاصا حُددت فيه الرسوم المختلفة مثل رسم إصدار رخصة الإبحار، ورسم بيان الحمولة، وسند الملكية، ورسم رخصة البحارة، والكشف على السفن، والرسو في الموانئ والإرشاد البحري، ورسوم استخدام العوامات، ورخص صيد الأسماك، وتفريغ السفن، والرسوم الشهرية، وغيرها.

R. 11

1934/05/16
F. 800 (2)

رسالة سرية رقم ٣٥ من ليو كالانان Leo J. Callanan القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يشير كالانان إلى رسالته رقم ٣٨ المؤرخة في ٨ مايو ١٩٣٤م حول تقدم قوات المملكة العربية السعودية في اليمن، ويضيف أن المعلومات حول الأحداث بعد دخول الحديدة لا تزال غير واضحة، ما عدا تقارير عن تقدم قوات المملكة بقيادة الأمير فيصل بن سعد آل سعود نحو صنعاء بعد سقوط الحديدة.

ويرى كالانان أن الملك عبدالعزيز لا يرغب في دخول صنعاء المحصنة بشكل قوي. وتقول مراسلة من رويتر Reuter وصلت يوم ١٤ مايو إن الطرفين اتفقا على هدنة، وإن الإمام قبل الشروط التي أملاها الملك عبدالعزيز آل سعود لوقف القتال.

Aden 7

1934/05/17
F. 790 F.90 F/31 (4)

رسالة رقم ٥٤٤ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk مستشار السفارة الأمريكية في روما إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يقول كيرك، في سياق النزاع القائم بين المملكة العربية السعودية واليمن، إن الصحف الإيطالية اكتفت بنشر التقارير الصحفية الواردة من لندن والقاهرة، مع بعض التعليمات المحايدة. فقد علقت صحيفة «إل لافورو فاشيستو» *Il Lavoro Fascisto* الصادرة في ٦ مايو ١٩٣٤م بأن الصراع الجاري في الجزيرة العربية جدير بالاهتمام لأن الملك عبدالعزيز آل سعود يسعى إلى تحقيق حلم الوحدة العربية الذي فشل في تحقيقه بعض ملوك العائلة الهاشمية.

وقالت صحيفة «لاتريبونا» *La Tribuna* الصادرة في ٩ مايو ١٩٣٤م، في تعليق على ما قاله وزير الخارجية البريطاني في مجلس العموم عن الموقف الحيادي الذي اتخذته حكومة بلاده حول النزاع في الجزيرة العربية، إن الحكومة البريطانية تبادلت وجهات النظر حول الموضوع مع الحكومة الإيطالية تبعا للاتفاقية التي تمت بين البلدين عام ١٩٢٧م، والتي تقضي بالالتزام بالحياد تجاه أي خلاف ينشب في الجزيرة العربية، وتجنب إنشاء مناطق نفوذ لها أو لغيرها على شواطيء البحر الأحمر.

وتبع هذا تعليق آخر ظهر في كل الصحف الإيطالية يوم ١٢ مايو ١٩٣٤م حمل صيغة شبه رسمية حول المصالح الإيطالية في اليمن والإجراءات التي تمت لحمايتها. ويذكر كيرك أن آخر الأخبار تقول إن هدنة أُعلنت بين الملك عبدالعزيز والإمام يحيى بعد أن سقطت الحديدة بيد القوات السعودية كما بدأت المفاوضات من أجل توقيع معاهدة سلام مدتها ٢٠ عاما.

Aden 7

1934/05/19
890 F. 796/1 (3)

رسالة رقم ٢٦ من ليو كالانان .Leo J Callanan القنصل الأمريكي في عدن إلى

وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٩ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

ردا على التعليمات الواردة في رسالة الوزارة المؤرخة في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م، يقول كالانان إن الطائرات الحربية التي في حوزة المملكة العربية السعودية قديمة، وإن منشآت الطيران هناك بدائية. ولا ينصح بالتحليق في أجواء المملكة دون اتخاذ ترتيبات تامة مع الحكومة السعودية، ثم يضيف أن الاتصالات اللاسلكية بالطائرات معدومة في المملكة، وأن التضاريس في هذه البلاد تتراوح بشكل بارز بين السهول الرملية إلى الجبال الوعرة والوديان الخصبة، وأن أغلب سكان المملكة هم من قبائل البدو.

T.1179.2

1934/05/20
790 F. 00/2-1648 (14)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمعاهدة الطائف بين المملكة العربية السعودية واليمن، موقعة من قبل الأمير خالد بن عبدالعزيز آل سعود نائب رئيس مجلس الوكلاء مندوبا عن الملك عبدالعزيز آل سعود وعبدالله بن أحمد الوزير مندوبا عن الإمام يحيى، مؤرخة في ٦ صفر ١٣٥٣هـ الموافق ٢٠ مايو (أيار) ١٩٣٤م، وقد صُودق عليها وتُبودلت في الحُديدة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م. ومرفق بها عهد التحكيم بين الدولتين ومراسلات متبادلة بالتاريخ نفسه. والمعاهدة وملحقاتها مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٤١ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

تنص المعاهدة على إنهاء حالة الحرب بين الدولتين بمجرد التوقيع عليها، وإقامة علاقات ودية وحالة سلم دائم بين الفريقين، كما تعترف كل منهما باستقلال الأخرى وسيادتها على أراضيها، وإسقاط أي إدعاءات خاصة بأي قسم من البلد الآخر خارج الحدود المبينة في صلب المعاهدة. وتنص المعاهدة كذلك على أسلوب حل الخلافات بين الطرفين، كما تحدد خط الحدود الذي يفصل بينهما بالتفصيل، ويتعهد الطرفان بعدم إقامة أي حصون في مسافة خمسة كيلومترات على جانبي الحدود وطولها، وكذلك يتعهد بسحب جنوده عن أراضي البلد الآخر، ومنع الغزو والعدوان، وبعدم اللجوء إلى القوة لحل المشكلات بينهما، وبالالتزام بعهد التحكيم المرفق بالمعاهدة.

بالإضافة إلى ذلك، تبين المعاهدة التدابير التي يجب على كل طرف أن يتخذها لردع أي عمل عدواني من جانب رعاياه ضد الطرف الآخر، وتنص على عدم حماية الهاربين من إحدى الدولتين إلى الأخرى، ومنع قيام المنازعات بين رعاياهما، وإعلان العفو الشامل عن الرعايا اللاجئين قبل توقيع

هذه المعاهدة، ورد حقوقهم إليهم. ويتعهد كلا الفريقين كذلك بعدم اللجوء إلى طرف ثالث في أي شأن يخص البلد الآخر، كما يتعهد كل منهما بمنع أهالي مملكته من إلحاق أي ضرر أو عدوان على أهالي المملكة الأخرى، ويلتزم كل منهما بالحياد إن دخل الطرف الآخر في نزاع مع طرف ثالث، ويسعى في هذه الحالة إلى المعاونة الأدبية وتبادل الرأي.

ويعرب الفريقان عن رغبتهما في عقد اتصالات بريدية وبرقية وتبادل السلع والمحاصيل الزراعية والتجارية بينهما، وكذا إجراء مفاوضات حول الجمارك. وتظل هذه المعاهدة سارية المفعول لمدة عشرين سنة قمرية، ويمكن تجديدها خلال ستة أشهر.

وفي الرسالة الأولى من الرسائل المرفقة بالمعاهدة، يؤكد الأمير خالد بن عبدالعزيز لعبدالله الوزير أنه لا يمكن اعتبار هذه المعاهدة مقبولة وسارية المفعول إلا بشرطين، أولهما أن يتم فورا تسليم الأدارسة والجلاءُ عن جبال تهامة والإفراج عن الرهائن. والشرط الثاني هو عدم إعلان أي من الطرفين للمعاهدة. وسيتم انسحاب قوات الملك عبدالعزيز آل سعود بأمان وتكريم، وسيقوم الإمام بالتعويض عن أي عمل عدائي يرتكب ضدها.

وتلي ذلك رسالة جوابية من عبدالله الوزير يقر فيها باستلام رسالة الأمير خالد والإحاطة بالشروط التي وردت فيها. ويؤكد عبدالله الوزير أن حكومته قبلت هذه الشروط وستلتزم بها. وفي الرسالة الثالثة الموجهة إلى الأمير خالد، يتعهد عبدالله الوزير باتخاذ الإجراءات الضرورية لتسليم السيد الحسن الإدريسي والسيد عبدالعزيز بن محمد الإدريسي إلى الأمير فيصل في تهامة. أما السيد عبدالوهاب الإدريسي، فيقول الوزير إنه لايزال في بلاد العبادلة، وفي حال عدم استجابته للأوامر يتعهد عبدالله الوزير باسم الإمام يحيى برفض تقديم أي مساعدة معنوية أو مادية له، ومنع وصول أي دعم إليه، وباتخاذ جميع الإجراءات العسكرية لمنع فراره إلى أراضي اليمن إن حاولت الحكومة السعودية القبض عليه في أراضيها.

وتتعهد حكومة اليمن بالقبض عليه وعلى أي أشخاص آخرين اشتركوا معه وتسليمهم إلى حكومة الملك عبدالعزيز إن دخلوا الأراضي اليمنية، ومنع هروبهم إلى الخارج. أما الأشراف وغيرهم ممن كانت لهم صلة بالأدارسة ويريدون اللحاق بالإدريسي، فيقترح الوزير في رسالته أن تمنحهم حكومة الملك عبدالعزيز الأمان والحماية والاحترام بشكل يتناسب مع مراكزهم. فإن لم يشاءوا ذلك، فإن الإمام يحيى سيخرجهم من أراضيه، كما سيُخرجهم إن عادوا مع تحذيرهم بتسليمهم إلى حكومة الملك عبدالعزيز إن عاودوا الكرة.

ويتعهد عبدالله الوزير بتسليمهم دون قيد أو شرط في تلك الحالة. ويطلب عبدالله الوزير اعتبار هذا تعهدا قاطعا له من القيمة ما للمعاهدة نفسها.

وفي رده على هذه الرسالة، يعرب الأمير خالد عن ثقته بأن التعهد الذي جاء فيها بشأن الأدارسة وأتباعهم سيوضع موضع التنفيذ بأمانة وصدق.

وفي الرسالة الخامسة الموجهة إلى عبدالله الوزير، يؤكد الأمير خالد بن عبدالعزيز اتفاق الطرفين بشأن تنقل رعايا المملكة العربية السعودية ومملكة اليمن بين الدولتين، وهو أن تستمر هذه التنقلات كما كانت في الماضي إلى حين إبرام معاهدة خاصة بشأنها، وفق ما يتم الاتفاق عليه بشأن هذه التنقلات سواء أكانت بغرض الحج أم التجارة أم غير ذلك.

وفي رسالة جوابية، يبين عبدالله الوزير موافقته على ما جاء في رسالة الأمير خالد عن استمرار التنقلات بين البلدين في الحاضر كما كانت عليه في الماضي، ويقول إن حكومته ستراعي ذلك مثلما تراعيه الحكومة السعودية.

R.11

#790F.00/3-547 R.11 #F.800
Aden 7

1934/05/23
F. 800 (2)

رسالة سرية رقم ٣٨ من ليو كالانان Leo J. Callanan القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يشير كالانان إلى رسالتيه رقم ٣٢ المؤرخة في ٨ مايو، ورقم ٣٥ المؤرخة في ١٦ مايو ١٩٣٤م حول النزاع بين المملكة العربية السعودية واليمن. ثم يعرض لشروط السلام التي اقترحها الملك عبدالعزيز آل سعود على الإمام يحيى، ويرى فيها كالانان عودة إلى وضع ما قبل الحرب. ولكن من غير المتوقع، في رأيه، أن يقبل الإمام بتلك الشروط دون أن يحاول الحصول على تسوية أفضل.

ثم يذكر كالانان أن جريدة «الأهرام» القاهرية أوردت يوم ١٨ مايو ١٩٣٤م خبرا يفيد أن الإمام قبل بشروط الملك عبدالعزيز آل سعود.

Aden 7

1934/05/24
890 F. 6363 Standard Oil Co./76 (4)

مذكرة موقعة من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى وورد Ward (المستشار القانوني) في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يشير موري إلى الامتياز الذي حصلت عليه شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California في شرق المملكة في منطقة حددتها فقرة من عقد الامتياز بشكل

مفصل. ويسوق موري مقتطفا من تلك الفقرة ثم يضيف أن الحدود الشرقية والجنوبية للمملكة مازالت موضوع تساؤل بسبب وجود بعض الغموض في اتفاقيتي الحدود المبرمتين في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٣٤م و٩ مارس (آذار) ١٩١٤م بين الحكومة البريطانية وحكومة تركيا العثمانية التي كانت تحتل سنجق نجد في ذلك الوقت (كذا!)، كما تبين الصفحة السادسة من الوثيقة (الوثيقة والخريطة غير موجودتين). ثم يشير موري إلى الحدود قيد الدرس في الاتفاقية الثانية المذكورة والمصدق عليها في لندن في ٣ يونيو (حزيران) ١٩١٤م، وبصفة خاصة إلى المادة الثالثة منها المتعلقة بنجد، ويسوق مقتطفا مطولا من تلك المادة يتضمن بعض التفاصيل البيانية الموضحة على الخرائط المضمنة التي ترسم حدود سنجق نجد ويتساءل موري ما إذا يمكن اعتبار نص تلك المادة من اتفاقية ١٩١٤ المصدق عليها هو الأساس القانوني الذي يحدد بشكل نهائي حدود المملكة العربية السعودية مع أراضي عدن الداخلية.

ثم يعلق موري ملاحظا أن من الواضح أن الحكومة البريطانية تعتمد على اتفاقية ١٩١٤م في تعريفها لحدود المملكة الشرقية والجنوبية، ولا تعتبر حكومة المملكة هذا الاتفاق نافذا وترسم حدودها إلى شرق الخط الذي اعتمده البريطانيون كما بينت ذلك خريطة أرسلها مؤخرا الوزير المفوض السعودي في لندن. ويضيف موري أن مسألة الحدود مسألة حساسة لأن وزارة الخارجية البريطانية قد طلبت من الخارجية الأمريكية أن تنصح شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا ألا تنقب عن النفط باستخدام الطائرة أو غيرها خارج حدود المملكة.

ويطلب موري من وورد أن يفيده ما إذا كانت اتفاقية ١٩١٤م والمقتطف المذكور منها يعرّفان حدود نجد بصورة نهائية وقانونية من وجهة النظر الأمريكية.

T.1179.2

1934/05/29
890 F. 001 Ibn Saud/12 (2)

رسالة بخط اليد من مراد نارسيسيان Murad Narcessian إلى هاري ماكبرايد Harry McBride مساعد وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يسأل نارسيسيان عن أفضل طريقة لإرسال برقية إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، ويود أن يعرف ما إذا كان الملك عبدالعزيز يجيد الإنجليزية قراءة وكتابة، أم يعتمد في مخاطبته على مترجم، وكذلك ما إذا كان عليه إبلاغ السلطات البريطانية رغبته في إرسال برقية إلى الملك عبدالعزيز. ثم يستفسر عن كيفية الحصول على تأشيرة لدخول المملكة العربية السعودية.

T.1179.1

1934/05/29
890 F. 796/2 (4)

تقرير رقم ٣٠ من ليو كالانان .Leo J Callanan القنصل الأمريكي في عدن إلى

وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

عملا بالتعليمات الواردة في رسالة الوزارة المؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٢م يسوق صاحب التقرير معلومات عن وضع المواصلات الجوية في المنطقة التابعة للقنصلية الأمريكية في عدن، فيفيد أنه لا وجود لأي خطوط نقل جوية في ذلك الإقليم، وأن أي مشروع لإنشاء خطوط من هذا القبيل في المملكة العربية السعودية أو اليمن يتطلب الحصول على موافقة حاكم البلاد المعنية.

ويلاحظ في هذا الصدد أن من المعروف عن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة، والإمام يحيى ملك اليمن حذرهما من أي تغلغل أجنبي في البلاد، مما يجعل من المستبعد في تقديره أن يمنح أي منهما امتيازا بإنشاء خطوط نقل جوية لأي جهة أجنبية في الظروف الراهنة.

ومع ذلك فإن صاحب التقرير يتوقع أن تطوير النقل الجوي في المنطقة، إذا تم، سيكون منحصرا في جهة بريطانية نظرا إلى أن المنطقة تقع ضمن حيز النفوذ البريطاني وسياسته المبنية على حماية خطوط التجارة مع الهند والشرق.

ثم يضيف أنه لا توجد شركات أجنبية تسعى إلى الحصول على امتيازات لإنشاء خطوط نقل جوية في الإقليم التابع للقنصلية الأمريكية في عدن باستثناء شركة الخطوط الجوية الامبراطورية التي بحثت إمكانية إنشاء خط جوي عبر البحر الأحمر وساحل الجزيرة العربية الجنوبي لتفادي المشكلات التي ظهرت في منطقة الخليج منذ سنين قليلة.

ويخلص صاحب التقرير إلى أن فرص إنشاء خطوط نقل جوية في الإقليم معدومة نظرا للطبيعة الجغرافية للمنطقة، وقلة السكان وغياب المدن الكبيرة.

T.1179.2

#890F.796/123

1934/06/01
890 F. 001 Ibn Saud/12 (2)

رسالة من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى مراد نارسيسيان Murad Narcessian، مؤرخة في ١ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

في إشارة إلى رسالة نارسيسيان المؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) يقول موري إنه يمكن مخاطبة الملك عبدالعزيز آل سعود بـ «صاحب الجلالة، الملك ابن سعود»، وبما أن لغة الملك العربية، فمن الأفضل مخاطبته بهذه اللغة. كما يبلغ موري نارسيسيان بأنه، حسب معلومات وزارة الخارجية الأمريكية، غير ملزم بإبلاغ السلطات البريطانية أنه يود إرسال برقية إلى الملك عبدالعزيز. وأخيرا ينصح موري نارسيسيان بالاتصال بالوزير المفوض للمملكة العربية السعودية في لندن

لمعرفة كيفية الحصول على تأشيرة لدخـول المملكة.

T.1179.1

1934/06/06
F. 800 (1)

رسالة سرية موقعة من والاس مـوري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكيـة إلـى القنصل الأمريكي في عدن، مؤرخة في ٦ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

تعليقا على رسالة القنصلية رقم ٣٠ المؤرخة في ١ مايو (أيار) ١٩٣٤م، يطلب موري مزيدا من المعلومات عن النزاع الدائر بين المملكة العربية السعودية واليـمن، ويقترح أن يكون ذلك عن طريق المسؤولين البريطانيين في المنطقة. ويضيف موري أن قسم شؤون الشرق الأدنى مهتم بمعرفة تفاصيل أي اتفاق قد يتم بين الملك عبدالعـزيز آل سعود والإمـام يحيى، كما يـود معرفة إن كانت اليمن ستبقى دولة مستقلة أو تصبح تابعة للمملكة العربية السعودية.

وفي تعليقه على الرسالة رقم ٣٢ المؤرخة في ٨ مايو ١٩٣٤م، يقول موري إنه يود معرفة الأسباب التي أدت إلى انـهيار دفاعات الإمام بسرعة أمام القوات السعودية. ويتساءل موري إن كان السبب راجعا لفساد الأسلحة والذخيرة التي بحوزة القوات اليمنية أم إلى سوء القيادة العسكرية من قبل نجل الإمام يحيى.

Aden 7

1934/06/06
F. 800 (3)

رسالة رقم ٤١ من ليو كالانان .Leo J Callanan القنصل الأمريكي في عدن إلـى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

يقول كالانان إن هنـاك معلومات قليلة عن تـطور الأوضاع بـين المملـكة الـعربيـة السعودية واليمن، ويذكر أن الهدنة التي أشار إليها في رسالته رقم ٣٨ المؤرخة في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٣٤م لم توقف العمليات العسكرية بل أدت إلى مجرد فترة من الهدوء، استطاع الملك عبـدالعزيز آل سعود خلالهـا أن يملي شروطه لوقف الحرب، إلا أن الإمام لم يوافق على تـلك الشروط في الوقـت المحدد، مما أدى إلى اسـتئنـاف المعارك. أمـا الحديدة، فيصف كالانان الأوضاع فيها بأنها هادئة.

ثم يـورد كالانـان خبرا مـن صحيـفة «الأهرام» الصادرة في ٢٧ مايو ١٩٣٤م عن بداية تقدم الـقوات السعودية نحو صنـعاء، وهي أخبار فيما يبدو تـروج لها القاهرة في إطار حملة إعلامية ضد الإمام يحيى. ويتوقع كالانان احتمال أن تستمر المعارك شهورا أخرى إلى أن يقبل الإمام بشروط الملك عبدالعزيز.

Aden 7

1934/06/07
890 G. 00 General Conditions/31 (6)

تقرير عن الأوضاع في العراق في الفترة ما بين ١٥ و٣١ مايو (أيار) ١٩٣٤م، مضمن

طي رسالة تغطية رقم ٣٢٧ موقعة من بول نابنشو Paul Knabenshue الوزير المفوض الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

ينقل نابنشو (ص٦) عن صحيفة «الإخاء الوطني» الصادرة في ٢٤ مايو ١٩٣٤م أن حكومة المملكة العربية السعودية وافقت على إنشاء طريق حج بري بين النجف والمدينة المنورة، وطلبت من الحكومة العراقية تكوين هيئة تتعاون مع المسؤولين السعوديين لإجراء مسح مبدئي للطريق. ويعلق نابنشو بأنه أشار إلى هذا المشروع في تقرير سابق، وأنه سيكون مفيدا للحجاج العراقيين وغيرهم ممن يمرون بالعراق في طريقهم إلى الأراضي المقدسة.

T.1180.3

1934/06/08
890 F. 6363 Standard Oil Co./65 (4)

رسالة من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى هيو ميلارد Hugh Millard السكرتير الثاني في السفارة الأمريكية في لندن، مؤرخة في ٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

يشير موري إلى رسالة ميلارد المؤرخة في ٢٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م والمتضمنة نسخة، رسالة جورج رندل George Rendel رئيس قسم شؤون الشرق في وزارة الخارجية البريطانية بشأن الحدود الفاصلة بين المملكة العربية السعودية ومناطق النفوذ البريطاني كما تحددها المادة ١١ من الاتفاقية البريطانية العثمانية التركية المبرمة في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩١٣م، و٩ مارس (آذار) ١٩١٤م.

ويضيف موري أنه لم يستطع اقناع فرانسيس لوميس Francis B. Loomis مدير شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California بتزويد الحكومة البريطانية بنسخة أو نبذة من عقد الامتياز الذي حصلت عليه الشركة في المملكة، هذا الامتياز الذي يبدو كما يقول موري أنه يثير قلق الخارجية البريطانية، كما هو واضح في الفقرة الخامسة من رسالة رندل Rendel وإشارته إلى الحظر البريطاني على تحليق طائرة شركة ستاندرد أويل فوق الحدود المذكورة التي يشكك موري في أنها تقع ضمن مناطق النفوذ البريطاني.

ويشير موري في هذا الصدد إلى ما ذكره كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم الأمريكي العامل في الجزيرة العربية من مطالبة الحكومة السعودية بالسيادة على تلك المنطقة الواقعة إلى الشرق من الخط الحدودي الذي رسمته الاتفاقية البريطانية التركية العثمانية عام ١٩١٣م. كما يشير إلى محاولات الحكومة البريطانية عرقلة عمل الشركة في أمور ثانوية مثل المراسلات.

ويستطرد موري مشيرا إلى التعليمات الواردة في رسالة إلى السفارة رقم ١٠٢٧ مؤرخة في ١٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣١م بشأن حدود الكويت ولم يأتِ رد عليها. ثم يضيف ملاحظا أن الخرائط المرفقة ضمن رسالة ميلارد الأخيرة تبين إلى حد ما الحدود القائمة بين الكويت والعراق من جهة وبين الكويت والمملكة العربية السعودية من جهة ثانية. كما يلاحظ أن حدود الكويت الجنوبية كما هي مرسومة على تلك الخرائط لا تتطابق تماما مع حدود البلد كما رسمتها اتفاقية ١٩١٣م المذكورة.

ويشير موري في هذا الصدد إلى اتفاقية سنة ١٩٢٢م التي أبرمت بين عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها (آنذاك) وشيخ الكويت لرسم الحدود بين البلدين وتحديد المنطقة المحايدة. ويسأل موري عما إذا كان ميلارد يستطيع تزويده بمعلومات من لندن حول تلك الاتفاقية أوبنسخة منها وبأي معلومات دقيقة في هذا الشأن لأن ذلك سيساعد الفريق الأمريكي في الدراسة التي يجريها حول المشكلات الحدودية داخل الجزيرة العربية.

T.1179.2

1934/06/19
890 F. 6363 Standard Oil Co./66 (3)

رسالة موقعة من هيو ميلارد Hugh Millard السكرتير الثاني في السفارة الأمريكية في لندن إلى والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

يشير ميلارد إلى رسالة موري المؤرخة في ٨ يونيو التي يخبره موري فيها عن اقتراحه لفرانسيس لوميس Francis B. Loomis مدير شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California بتزويد الخارجية البريطانية بنبذة من نص الامتياز الذي حصلت عليه الشركة في المملكة العربية السعودية، وأن لوميس لم يلزم نفسه بشيء في هذا الخصوص. ويضيف ميلارد أن لوميس قدم إلى لندن ورتبت له السفارة اجتماعا مع كريستوفر وارنر Christopher Warner الرجل الثاني في قسم شؤون الشرق في الخارجية البريطانية لمناقشة مسائل لم يفصح عنها لوميس.

كما يعلق ميلارد على ما جاء في رسالة موري المذكورة حول محاولات البريطانيين عرقلة نشاط شركة ستاندرد في البحرين، ثم يعد بمحاولة الحصول على معلومات محددة بشأن الاتفاق الحدودي بين المملكة العربية السعودية والكويت من الخارجية البريطانية، كما طلب موري ذلك.

ويشير ميلارد أخيرا إلى أنه سيحاول الحصول على معلومات محددة بشأن الاتفاق على الحدود بين الكويت والمملكة العربية السعودية من وزارة الخارجية البريطانية.

T.1179.2

1934/06/20
F. 800 (3)

رسالة سرية رقم ٤٧ من ليو كالانان Leo J. Callanan القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

يقول كالانان إن أهم الأخبار عن النزاع بين المملكة العربية السعودية واليمن هو استسلام الأدارسة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود. وقد أوردت صحيفة «الأهرام» القاهرية الصادرة في ٤ و١٢ يونيو ١٩٣٤م هذا النبأ.

وفي سياق آخر، يذكر كالانان أن الحركة التجارية في ميناء الحديدة قد تقلصت بعد سقوط المدينة في أيدي القوات السعودية دونما ازدياد في حركة ميناء عدن. كما أن حالة من القلق والترقب أصبحت تسود القطاع التجاري في الحديدة.

ثم يورد أنباء من القاهرة من بينها خبر مؤرخ في ٩ يونيو ١٩٣٤م يفيد أن الإمام يحيى مستعد للتفاوض حول السلام ويعود ذلك لجهود لجنة المسلمين الفلسطينية التي أشار إليها كالانان في رسالته رقم ٣٠ المؤرخة في ١ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

Aden 7

1934/06/22
F. 800 (1)

ترجمة لبرقيتين متبادلتين بين محمد راغب وزير الخارجية اليمني وفؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودي، نشرتا في صحيفة «أم القرى» الصادرة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م، مضمنة طي رسالة سرية رقم ٥٠ من ليو كالانان Leo J. Callanan القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ يوليو (تموز) ١٩٣٤م.

يفيد محمد راغب في برقيته أن الإمام يحيى صادَقَ في ٧ ربيع الأول ١٣٥٣هـ الموافق ١٩ يونيو ١٩٣٤م على معاهدة الطائف المبرمة بين اليمن والمملكة العربية السعودية. وفي برقيته الجوابية يطلب فؤاد حمزة من محمد راغب تقديم الشكر للإمام يحيى لمصادقته على المعاهدة المذكورة، ويضيف أن وزارة الخارجية علمت من الأمير فيصل بن عبدالعزيز أن الملك عبدالعزيز آل سعود راضٍ عن المعاهدة.

Aden 7

1934/06/27
F. 800 (2)

رسالة سرية رقم ٤٨ من ليو كالانان Leo J. Callanan القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

يشير كالانان إلى رسالته رقم ٤٧ المؤرخة في ٢٠ يونيو ١٩٣٤م حول الحرب بين المملكة العربية السعودية واليمن ويضيف أن الفترة الأخيرة، كانت هادئة وانتهت بإعلان

معاهدة سلام. ويبدو أن لجنة المسلمين الفلسطينية كان لها الفضل في وصول الطرفين المتنازعين إلى اتفاق.

وقد أوردت وكالة رويتر Reuter نبأ معاهدة سلام مدتها ٢٠ عاما بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى، نُشرت في لندن وأوقفت الحرب بين الزعيمين. ولم تُعرف تفاصيل المعاهدة إلا أن من المتوقع أن تنسحب قوات الملك عبدالعزيز من تهامة اليمن والحديدة، وتعيد المنطقة إلى الإمام.

ويذكر كالانان في هذا الصدد أن المقيم البريطاني في عدن قد أشاد بحكمة الملك عبدالعزيز الذي وافق على إعادة تهامة اليمن إلى الإمام لأن بقاءها تحت حكمه كان سيسبب مشكلات حدودية حتى مع توقيع معاهدة سلام.

Aden 7

1934/07/06
F. 800 (1)

تقرير سري موقع من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى القنصل الأمريكي في عدن، مؤرخ في ٦ يوليو (تموز) ١٩٣٤م.

تعليقا على رسالة القنصلية رقم ٣٥ المؤرخة في ١٦ مايو (أيار) ١٩٣٤م. يقول موري إن الأخبار في الولايات المتحدة عن النزاع بين اليمن والمملكة العربية السعودية متضاربة، ولم يستطع قسم شؤون الشرق الأدنى معرفة ما حدث تماما؛ ولكن يبدو أن الملك عبدالعزيز آل سعود لم يتكبد خسائر كبيرة. ويذكر موري أنه لم يسمع من قبل أن للملك عبدالعزيز ابن أخ اسمه فيصل.

أما في تعليقه على الرسالة رقم ٣٨ المؤرخة في ٢٣ مايو ١٩٣٤م، فيقول موري إن الشروط التي أملاها الملك على الإمام لإبرام صلح معه ليست بالغة الصرامة. ويذكر موري، في تعليقه على الرسالة رقم ٤١ المؤرخة في ٦ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م، أن سير المفاوضات بين المملكة واليمن بطيء ويوافق القنصلية على رأيها بأن هذه المفاوضات قد تستغرق شهورا.

Aden 7

1934/07/08
890 F. 63/4 (7)

رسالة موقعة من كارل تويتشل .Karl S Twitchell الخبير الجيولوجي إلى والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٨ يوليو (تموز) ١٩٣٤م، ومرفق بها بيان من شركة جارنتي ترست Guaranty Trust في نيويورك يعرِّف بأعضاء شركة التعدين العربية السعودية ووضعهم.

يشير تويتشل إلى رسالتي موري المؤرختين في ٢١ إبريل (نيسان) و٨ مايو

(أيار) ١٩٣٤م، ويشكره على اهتمامه بموضوع التنقيب عن الآثار في المملكة العربية السعودية وعلى الرسائل التي بعثها إليه في هذا الخصوص، ويضيف أنه سيعرض الأمر على الملك عبدالعزيز آل سعود والشيخ يوسف ياسين وزير الخارجية السعودي بالنيابة للتأكد من أن الشيخ حافظ وهبة الوزير المفوض السعودي في لندن قد حصل على موافقتهما عندما طلب من تويتشل التنقيب عن الآثار في المملكة.

ويورد تويتشل أخبارا عامة ومختصرة عن المملكة، منها عطلة الشيخ فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودي، ووجود الأمير فيصل بن عبدالعزيز في جيزان في منطقة عسير لتنظيم الأمور وإقامة الحكم في الإقليم بعد نهاية الحرب التي كانت دائرة هناك، ولقاء بعثة السلام الأثيوبية في الطائف بالملك عبدالعزيز وحكومته بعد زيارتها لليمن، وكذلك عودة الشيخ عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي من الحديدة حيث كان مع الجيش السعودي.

ثم يذكر تويتشل أنه موجود في المملكة العربية السعودية للتباحث مع الحكومة والاتفاق معها باسم شركة التعدين العربية السعودية التي يدير أعمالها لتطوير المصادر المنجمية في المملكة، ويتحدث عن نجاحه في استقطاب مساهمين لإنشاء تلك الشركة، وعن تطلعاته إلى تطوير الموارد المنجمية في المملكة إذا تم الاتفاق بينه وبين الحكومة السعودية.

T.1179.2

1934/07/10
F. 811.11 (2)

تقرير رقم ٣٣ من ليو كالانان Leo J. Callanan القنصل الأمريكي في عدن إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخ في ١٠ يوليو (تموز) ١٩٣٤م.

إشارة إلى تقرير القنصلية المؤرخ في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م، يذكر كالانان أنه طلب من الحكومة اليمنية أن تزوده بما لديها من وثائق ذات علاقة بقانون الهجرة الأمريكي لعام ١٩٣٤م، ولّما يصله جواب بعدُ. ولّما كانت مناطق الجزيرة العربية التي يشملها إقليم عدن القنصلي متداخلة، كما يقول كالانان، فإنه اتصل بالقنصل الأمريكي في بورسعيد للحصول على الوثائق نفسها وعلم منه أنه قدم تقريرا في هذا الصدد عن المملكة العربية السعودية إلى وزارة الخارجية الأمريكية.

Aden 6

1934/07/11
F. 800 (3)

رسالة سرية رقم ٥٠ من ليو كالانان Leo J. Callanan القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ يوليو (تموز) ١٩٣٤م.

إشارة إلى رسالته رقم ٤٨ المؤرخة في ٢٧ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م، يذكر كالانان أن قوات الملك عبدالعزيز آل سعود انسحبت من تهامة اليمن بعد إبرام اتفاق سلام مع الإمام يحيى، وأن الحديدة عادت إلى الإدارة اليمنية. ويرفق كالانان مقتطفات من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ٢٢ يونيو ١٩٣٤م، تورد نص البرقيتين المتبادلتين بين وزارتي الخارجية السعودية واليمنية واللتين تؤكدان اتفاق السلام بين البلدين.

Aden 7

1934/07/19
890 G. 00 General Conditions/34 (8)

تقرير عن الأوضاع في العراق بين ١ و١٥ يوليو (تموز) ١٩٣٤م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٣٤٩ موقعة من بول نابنشو Paul Knabenshue الوزير المفوض الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ يوليو ١٩٣٤م.

ينقل نابنشو (ص٥) عن صحيفة «العراق تايمز» *The Iraq Times* الصادرة في ٣ يوليو ١٩٣٤م أن وزارة الداخلية العراقية شكلت فريقا للسفر إلى مكة المكرمة عن طريق النجف والمدينة المنورة لفحص الطريق بين المدينتين وإعداد تقرير عن مناسبته للحجاج. وسينطلق الفريق من النجف في أوائل أغسطس (آب) ١٩٣٤م.

T.1180.3

1934/07/19
F. 866.16 (13)

تقرير رقم ٣٤ من ليو كالانان .Leo J Callanan القنصل الأمريكي في عدن إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخ في ١٩ يوليو (تموز) ١٩٣٤م.

يورد كالانان، ضمن تقريره عن سوق السيارات في إقليم عدن القنصلي، معلومات عن المملكة العربية السعودية، ويقول إن الحرب بين المملكة واليمن لم تؤثر على التجارة كثيرا، لأنها كانت حربا قصيرة، كما لا توجد معلومات عن تأثير الحرب في نشاط هاري سينت جون فلبي .Harry St John Philby الذي حصل على امتياز لبيع سيارات فورد الأمريكية في المملكة. ويتوقع كالنان أن تنشط سوق السيارات في المنطقة بعد عودة السلام إليها مؤخرا.

Aden 6

1934/07/25
F. 610 (19)

تقرير رقم ٣٥ من ليو كالانان .Leo J Callanan القنصل الأمريكي في عدن إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخ في ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٣٤م.

يقول كالانان إن مدة الحرب بين المملكة العربية السعودية واليمن كانت قصيرة لكنها أثرت سلبا في الحياة الاقتصادية في اليمن؛ إذ توقفت حركة البضائع في ميناء الحديدة، وانتقلت إلى طريق القوافل عبر عدن. لكن

السلام حلّ بعد ستة أسابيع وانسحبت قوات المملكة من اليمن، ولم تلحق أضرار كبيرة بالأملاك والبضائع.

Aden 6

1934/08/06
890 F. 014/21 (6)

مذكرة عن «حدود الجزيرة العربية» مرفقة بخريطة للجزيرة العربية والخليج موجهة إلى بول أولنج Paul Alling نائب رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٣٤م.

تتضمن الوثيقة تعريفا في ست نقاط للحدود داخل الجزيرة العربية. وتتعلق النقطة الأولى بالحدود بين ما تسميه بالأقاليم العثمانية (التي صارت تابعة للمملكة العربية السعودية) وبين إمارة قطر. وقد تم تعريف هذه الحدود في المادة الحادية عشرة في الاتفاقية البريطانية التركية العثمانية الموقع عليها في لندن، في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩١٣م. كما أنها جاءت موضحة على الخريطة الملحقة بالاتفاقية تحت الرقم ٥أ. وتسوق الوثيقة نص المادة المذكورة ثم تلاحظ أنه لم يتم تبادل التصديق على هذه الاتفاقية رغم أن هناك إشارة إليها في الاتفاقية البريطانية التركية العثمانية المبرمة في ٩ مارس (آذار) ١٩١٤م.

وتعرف النقطة الثانية الحدود بين الأقاليم العثمانية (التي أصبحت جزءا من المملكة العربية السعودية واليمن) وبين أراضي عدن الداخلية التابعة للحكم البريطاني. وقد تم تعريف هذه الحدود في الاتفاقية البريطانية التركية العثمانية المبرمة في ٩ مارس ١٩١٤م والتي تم تبادل التصديق عليها في ٣ يونيو (حزيران) ١٩١٤م.

وتسوق الوثيقة نص المادة الثالثة من هذه الاتفاقية وتتعلق بحدود ما كان يعرف بسنجق نجد العثماني، ثم تتبع ذلك بجملة من التعليقات ذات الصلة بالرسوم الجغرافية الواردة في الخرائط الملحقة بالاتفاقية المذكورة.

وتعرف النقطة الثالثة الحدود بين الكويت وإقليم نجد والمنطقة المحايدة التي تفصل بينهما، وقد تم رسم خريطة تلك الحدود في ضوء الاتفاقية المبرمة بين سلطنة نجد والكويت في ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٢م، والتي جاءت ملحقة برسالة من هيو ميلارد Hugh Millard السكرتير الثاني في السفارة الأمريكية بلندن، مؤرخة في ٣ يوليو ١٩٣٤م. وتسوق الوثيقة تعريفا لتلك الحدود، ثم تعريفا للمنطقة المحايدة كما جاء في اتفاقية عام ١٩٢٢م المذكورة. وتضيف أن الحدود الغربية، أو ما يعرف بـ «الشق» Eshshakk، وجزءا من الحدود الجنوبية، المنطقة المحايدة، بين نجد والكويت قد رسمت

على صفحة البصرة من الخريطة الدولية، الورقة N. H-38، طبعة عام ١٩٢٧م.

وتعرف النقطة الرابعة الحدود بين نجد والعراق والمنطقة المحايدة بينهما. وقد حددتها المادة الأولى من البروتوكول الأول المؤرخ في ٢ ديسمبر ١٩٢٢م والملحق باتفاقية المحمرة المبرمة في ٥ مايو (أيار) ١٩٢٢م، وتم تأكيدها في اتفاقية بحرة المبرمة في ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٥م. وتسوق الوثيقة تعريفا لهذه الحدود كما جاء في المادة الأولى من البروتوكول المذكور، ثم تشير إلى موضع ظهورها على صفحة البصرة من الخريطة الدولية.

أما النقطة الخامسة فتعرف الحدود بين نجد وشرقي الأردن كما تم رسمها في اتفاقية حداء المبرمة في ٢ نوفمبر ١٩٢٥م وتسوق الوثيقة تفاصيل جغرافية عن درجات ميل تلك الحدود شمالا وشرقا كما ورد ذلك في الاتفاقية المذكورة.

أما النقطة السادسة والأخيرة، فتعرف الحدود بين الحجاز وشرقي الأردن كما تم الاتفاق عليها في مذكرات تم تبادلها بين الحكومة البريطانية وحكومة الحجاز ونجد وملحقاتها في الفترة بين ١٩ و٢١ مايو ١٩٢٧م. وتسوق الوثيقة تعريفا لهذه الحدود حسب تفسير للبريطانيين لم يوافق عليه الملك عبدالعزيز آل سعود.

T.1179.1

1934/08/08
890 F. 50/1 (3)

مذكرة بعنوان «مشاريع ابن سعود الاقتصادية» مضمنة طي رسالة موقعة من إيلي بالمر Ely E. Palmer القنصل العام الأمريكي في القدس إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ أغسطس (آب) ١٩٣٤م.

تقوم المذكرة على خبر مستمد من نشرة لوكالة الأنباء الفلسطينية Palestine News Service صادرة في ٢٦ يوليو (تموز) ١٩٣٤م. وتقول إن الملك عبدالعزيز آل سعود بدأ يلتفت بعد نجاحه في إنهاء الحرب مع اليمن إلى تطوير بلاده اقتصاديا. لكن المملكة تواجه ركودا اقتصاديا بسبب تناقص عدد الحجيج والزيادة في المصاريف العامة نتيجة لتوسع رقعة البلاد، لكن الملك، كما تقول المذكرة، مصمم على تطوير البنى التحتية في البلاد من طرق وشبكات مياه ووسائل اتصال إضافة إلى إعادة بناء سكة حديد الحجاز وذلك بالتعاون مع ممثلين من إنجلترا وفرنسا. مما يجعل هناك أملا في أن تسهم هذه الإجراءات في زيادة عدد الحجيج من جديد.

وتشير المذكرة إلى أن الملك عبدالعزيز، في ضوء الكميات الهامة من الذهب والنفط التي تم اكتشافها في المملكة، يسعى إلى جلب اهتمام المستثمرين من أوروبا وأمريكا حتى يزيد من طاقة البلد الاقتصادية وتنويع

مصادر دخل الحكومة. وتلاحظ المذكرة في هذا الصدد أن شركة التعدين العربية السعودية قد أنشئت لاستثمار الموارد المنجمية في البلاد وهي الآن تحاول الحصول على حقوق الامتياز في هذا المجال، ثم تضيف أن المملكة حصلت مؤخرا على سفينتين من شركة الملاحة الوطنية اللبنانية.

T.1179.2

1934/08/10
890 F. 797/4 (3)

الترجمة الإنجليزية لنص اتفاقية استيراد السيارات بين حكومة المملكة العربية السعودية، ممثلة في شخص الشيخ عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية، وعبدالله فلبي Philby ممثلا للشركة الشرقية والعامة المحدودة Eastern and General Syndicate في جدة، كما نشرته صحيفة «أم القرى» في عددها الصادر في ١٠ أغسطس (آب) ١٩٣٤م، مضمن طي رسالة رقم ٨٠ موقعة من وليم فاريل William S. Farrell نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م.

تحتوي الاتفاقية على ثلاثة عشر بندا تحدد من بين أمور أخرى نوع السيارات التي يجب استيرادها فتقيدها بسيارات فورد، كما تحدد عدد المستورد منها كل سنة، ونظام تسعيرها وتسديد ثمنها، إضافة إلى نظام استيراد قطع الغيار، والعجلات واللوازم المصاحبة، وإنشاء ورشات التصليح الضرورية، كما تعفي الشركة الموردة من الرسوم الجمركية مادامت أسعار البيع معقولة.

T.1179.2

#F. 800.2/866.16/WSF/WSF Aden7

1934/08/22
F. 800 (8)

تقرير سري رقم ٤٠ من ليو كالانان Leo J. Callanan القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٢٢ أغسطس (آب) ١٩٣٤م.

يذكر كالانان من بين أشياء أخرى صعوبة الحصول على الأخبار في إقليم عدن القنصلي، ويشير إلى أن هناك صحيفتين محليتين فقط هما «الإيمان» في صنعاء و«أم القرى» في مكة المكرمة يُعتمد عليهما في الحصول على أنباء المنطقة. ويضيف أن اليمن والمملكة العربية السعودية بلدان مهمان في المنطقة، وقد استحوذت الكتابة عن المشكلات بينهما معظم وقت القنصلية مؤخرا.

ويذكر كالانان أن اتصالات البلدين مع عدن ضعيفة، إذ تتجه المملكة العربية السعودية إلى فلسطين في الشمال ومصر في الغرب كنافذتين تطل من خلالهما على العالم الخارجي؛ وتحذو اليمن حذوها، إضافة إلى اتصالها الوثيق بإريتريا لاسلكيا.

ثم يشير كالانان إلى وجود الخدمة البرقية في جدة التي تزود لندن والمراكز الأوروبية بأخبار المملكة العربية السعودية، ويضيف قائلا إن الإدارة البريطانية في عدن غير مسؤولة عن تغطية أخبار المملكة بسبب وجود بعثة دبلوماسية بريطانية في جدة.

Aden 7

1934/08/26
F. 800 (1)

تقرير سري موقع من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى القنصل الأمريكي في عدن، مؤرخ في ٢٦ أغسطس (آب) ١٩٣٤م.

تعليقا على رسالة القنصلية رقم ٤٧ المؤرخة في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م، يقول موري إن قسم شؤون الشرق الأدنى يقدر للقنصلية في عدن الصعوبة التي تكبدتها للحصول على معلومات موثوق بها عن النزاع بين المملكة العربية السعودية واليمن.

ويضيف أن الوضع ما زال يكتنفه الغموض، ثم يشير إلى رسالة القنصلية رقم ٤٨ المؤرخة في ٢٧ يونيو ١٩٣٤م مبينا أن وزارة الخارجية لم يصلها أي شيء رسمي عن توقيع معاهدة سلام بين المملكة واليمن، ولكن الصحافة تُجمع فيما يبدو على أن الحرب قد انتهت بتحقيق الشروط التي أملاها الملك عبدالعزيز آل سعود. أما عن الرسالة رقم ٥٠ المؤرخة في ١١ يوليو (تموز) ١٩٣٤م، فيطلب موري تزويد قسم شؤون الشرق الأدنى بأي معلومات عن مصادر تمويل حملة الملك عبدالعزيز في اليمن.

Aden 7

1934/08/31
890 G. 00 General Conditions/37 (10)

تقرير عن الأوضاع في العراق بين ١٥ و٣١ أغسطس (آب) ١٩٣٤م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٣٦٧ موقعة من جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في بغداد، مؤرخة في ٣١ أغسطس ١٩٣٤م.

ينقل موس (ص٣) عن صحيفة «الاستقلال» الصادرة في ٢٧ أغسطس ١٩٣٤م أن الملك عبدالعزيز آل سعود سمح للقبائل النجدية بأن تزور المدن العراقية القريبة من الحدود العراقية السعودية وذلك لأغراض التجارة. ويعلق موس بأنه يبدو أن ثمة رغبة عامة في العراق وفي نجد لإقامة علاقة طيبة بين البلدين، وأنه على الرغم من عدم صدور بيان رسمي حول هذا الموضوع فإن من المبادئ الأساسية للحكومة العراقية الجديدة دعم العلاقة القائمة بين العراق والبلاد العربية الأخرى.

كما ينقل موس (ص٤-٥) عن صحيفة «الاستقلال» الصادرة في ١٨ أغسطس ١٩٣٤م أن ثمة شائعات تفيد برغبة كل من

مكة المكرمة وبغداد في إبرام معاهدة بين البلدين على غرار معاهدة الطائف بين المملكة العربية السعودية واليمن. ويقال إن اتفاقية الطائف هذه ستكون نواة لمعاهدات بين الدول العربية تمهيدا لقيام الوحدة العربية.٣ويعلق موس بأن الملك فيصل كان قد اقترح على الملك عبدالعزيز في اجتماعهما في فبراير (شباط) ١٩٣٠م، على متن السفينة الحربية البريطانية «لوبن» *Lupin*، الشروع في المفاوضات لعقد اتفاقية صداقة وحسن جوار بين البلدين، واتفق الطرفان على بعض النقاط الأساسية. ويذكر موس أن حافظ وهبة وفؤاد حمزة، مبعوثي الملك عبدالعزيز، توجها إلى بغداد للتوقيع مبدئيا على ما اتفق عليه الملكان في ذلك الاجتماع، ويقول إنه لم يتم حتى الآن سوى تبادل التمثيل الدبلوماسي بين البلدين.

T.1180.3

1934/09/06
F. 800 (1)

تقرير سري موقع من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى القنصل الأمريكي في عدن، مؤرخ في ٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٤م.

تعليقا على الرسالة رقم ٥١ المؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٣٤م، يقول موري إن بنود المعاهدة بين المملكة العربية السعودية واليمن تبين أن الملك عبدالعزيز لم يكن قاسيا مع خصمه المهزوم. ويضيف أنه مهتم جدا بالبند السابع عشر من المعاهدة الذي يوحي بأن البلدين قد أقاما اتفاقا للدفاع المشترك. ويود موري معرفة ما إذا كان الملك عبدالعزيز سوف يعتبر نفسه ملزما بمساعدة الإمام لو دخل في نزاع مع السلطات البريطانية في عدن بوجه خاص.

Aden 7

1934/09/12
F. 78490 F/2 (5)

رسالة سرية رقم ١٤١٥ موقعة من أديسون ساذرد Addison E. Southard من المفوضية الأمريكية في أديس أبابا إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٤م.

إشارة إلى رسالة وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٣٩٦ المؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٣٤م التي طلبت رأي المفوضية في رسالة من كارل تويتشل Karl S. Twitchell عن وفد سلام أثيوبي زار المملكة واليمن، يقول ساذرد إنه لم يسمع عن هذا الوفد وإن ما قيل عن ذهاب ديفيد هول David Hall وذهابه إلى المملكة العربية السعودية برا من اليمن مع تاجر أثيوبي لزيارة الملك عبدالعزيز آل سعود في الطائف هو كلام مشكوك فيه.

Aden 7

1934/09/19
890 F. 6363 Standard Oil Co./68 (1)

رسالة موقعة من فرانسيس لوميس Francis B. Loomis مدير شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California إلى والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٤م.

يشير لوميس إلى لقائه الأخير في واشنطن مع موري، وإلى الخريطتين الرسميتين للمناطق التي تغطيها الاتفاقية البريطانية التركية العثمانية المبرمة عام ١٩١٣م اللتين حصلت عليهما الخارجية الأمريكية من روبرت سكينر Robert P. Skinner القنصل الأمريكي في أنقرة، ثم يطلب الحصول على نسخة من هاتين الخريطتين اللتين تغطيان، كما يقول، إقليما يتوقع أن يكون محورا لنزاع حدودي؛ إذ تقع في داخله منطقة الامتياز التي حصلت عليه شركة ستاندرد.

T.1179.2

1934/09/26
890 F. 6363 Standard Oil Co./69 (3)

نسخة رسالة من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى فرانسيس لوميس Francis B. Loomis مدير شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California، مؤرخة في ٢٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٤م.

ردا على رسالة لوميس المؤرخة في ١٩ سبتمبر التي يطلب فيها معلومات عن الخريطتين المتصلتين بالاتفاقية البريطانية العثمانية والتركية المبرمة عام ١٩١٣م يرفق موري نسخة من إحدى الخريطتين الملحقة بالاتفاقية تحت الرقم ٥ أ. أما الخريطة الثانية المتعلقة بالحدود الكويتية فلن تفيد لوميس في الوقت الراهن، كما يقول موري، لأن تلك الحدود كما رسمتها اتفاقية ١٩١٣م قد تغيرت بموجب اتفاقية لاحقة بين الملك عبدالعزيز آل سعود وشيخ الكويت. ويضيف موري أن الخريطة المرفقة مشار إليها في المادة ١١ من اتفاقية سنة ١٩١٣م والتي يقتبسها موري في رسالته، ثم يلاحظ أنه لم يتم التصديق على تلك الاتفاقية لكن الخط الحدودي لسنجق نجد المشار إليه في المادة المذكورة قد جاء ذكره من جديد في المادة الثالثة من اتفاقية ٩ مارس (آذار) ١٩١٤م بين إنجلترا وتركيا والتي تمت المصادقة عليها في ٣ يونيو (حزيران) ١٩١٤م. ثم يورد نص تلك المادة في صيغته الأصلية باللغة الفرنسية.

T.1179.2

1934/10/04
F. 800 (1)

تقرير سري موقع من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق

الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى القنصل الأمريكي في عدن، مؤرخ في ٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٤م.

يعلق موري على رسالة القنصلية رقم ٥٣ المؤرخة في ١٤ أغسطس (آب) ١٩٣٤م، ويذكر أن وزارة الخارجية الأمريكية تلقت عن طريق المفوضية الأمريكية في القاهرة نسخة من «الكتاب الأخضر» الذي أصدرته المملكة العربية السعودية عن النزاع مع اليمن، وأن القسم بصدد إعداد ترجمة ملخصة له. ويذكر موري أن ما ذكرته ترجمة مجلة «أورينتي موديرنو» *Oriente Moderno*، عن الموضوع كانت مفيدة. ويضيف أنه لو سلم جدلا أن جميع الوثائق التي لها علاقة بمعاهدة السلام موجودة في «الكتاب الأخضر»، فلا يستطيع أحد أن ينكر أن تصرفات الإمام كانت استفزازية تجاه الملك عبدالعزيز آل سعود.

Aden 7

1934/10/11
890 F. 6363 Standard Oil Co./70 (1)

رسالة موقعة من فرانسيس لوميس Francis B. Loomis مدير شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California إلى والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٤م.

ردا على رسالة موري المؤرخة في ٢٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٤م والخريطة الملحقة بالاتفاقية البريطانية العثمانية التركية المبرمة عام ١٩١٣م التي جاءت مرفقة بها، يقول لوميس إنه يبدو من الضروري الحصول أيضا على نسخة من الخريطة المرفقة بالاتفاقية البريطانية التركية العثمانية المؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩١٤م، وذلك لأن الاتفاقية الأخيرة تمثل تجسيدا لما جاء في اتفاقية ١٩١٣م بشأن الخط الحدودي الفاصل بين (ما كان يعرف بسنجق نجد ومناطق النفوذ البريطاني في الجزيرة العربية) ويطلب لوميس نسخة من الخريطة المذكورة.

T.1179.2

1934/10/13
890 F. 63/6 (1)

رسالة موقعة من كارل سابن تويتشل Karl S. Twitchell خبير المناجم الأمريكي إلى والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٤ رجب ١٣٥٣هـ الموافق ١٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٤م.

ردا على رسالة موري المؤرخة في ١٠ أغسطس (آب) ١٩٣٤م، يفيد تويتشل أنه تم التوصل إلى اتفاق حول امتياز للتنقيب عن المعادن في المملكة العربية السعودية، لكن مسألة ثانوية بقيت معلقة ويأمل تسويتها قريبا قبل إرسال نص الاتفاق إلى الملك عبدالعزيز آل سعود في الرياض لتوقيعه.

ويذكر تويتشل (أن شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate التي يديرها ومُنحت الامتياز) يسيطر عليها مستثمرون بريطانيون رغم الحضور البارز للمصالح الأمريكية فيها. ويقترح إرسال معلومات عن بنود الاتفاق المذكور بعد موافقة مجلس إدارة الشركة، وبعد توقيعه ونشره في مكة المكرمة في صحيفة المملكة الرسمية، ثم يضيف معلومات عن عقد الامتياز وشروطه ونسبة مشاركة الحكومة فيه والمساحة التي يغطيها ومدته.

T.1179.2

1934/10/16
890 F. 6363 Standard Oil Co./71 (1)

نسخة رسالة من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى فرانسيس لوميس Francis B. Loomis مدير شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California، مؤرخة في ١٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٤م.

ردا على رسالة لوميس المؤرخة في ١١ أكتوبر ١٩٣٤م يعتذر موري لعدم تمكنه من إرسال خريطة الحدود الملحقة بالاتفاقية البريطانية التركية العثمانية المؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٣٤م، لأنه لم يتسلم نسخة منها. ويحيل موري لوميس إلى المادة ١١ من النص الفرنسي للاتفاقية والتي ورد ذكرها في نهاية رسالته المؤرخة في ٢٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٤م، والتي ستمكن بسهولة من رسم الخط الحدودي الذي تطالب به الحكومة البريطانية.

T.1179.2

1934/10/18
890 F. 00/46 (1)

رسالة رقم ٣٩١ موقعة من بول نابنشو Paul Knabenshue القنصل الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٤م.

تشير الرسالة إلى رسالة أخرى للقائم بالأعمال السعودي في بغداد الشيخ محمد (كذا!) إبراهيم آل معمّر، نشرتها صحيفة الاستقلال الصادرة في ١٥ أكتوبر ١٩٣٤م، وفيها يكذب الشيخ إبراهيم خبرا نشرته صحيفة «الدفاع» التي تصدر في يافا بفلسطين وتوزع محليا. ويفيد هذا الخبر أن الملك عبدالعزيز آل سعود أمر عبدالعزيز بن مساعد، أمير حائل، بتجهيز قوة عسكرية واحتلال تيماء. ويقول القائم بالأعمال السعودي في بغداد إن الخبر لا أساس له من الصحة، وأن الأحوال هادئة في المملكة.

T.1179.1

1934/11/01
890 G. 00 General Conditions/41 (7)

تقرير عن الأحوال في العراق بين ١٥ و٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٤م، مضمن

طي رسالة تغطية رقم ٤٠٢ موقعة من بول نابنشو Paul Knabenshue الوزير المفوض الأمريكي في بغداد، مؤرخة في ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٤م.

يورد نابنشو (ص٤) عن صحيفة «الإخاء الوطني» الصادرة في ١٦ أكتوبر ١٩٣٤م نبأ نقلته الصحيفة عن قادمين من منطقة الأحساء إلى البصرة يفيد أن عمالا كانوا يحفرون في التراب فتدفق النفط ليغطي منطقة واسعة، وقد أحدث النبأ تأثيرا كبيرا في الدوائر السياسية والاقتصادية في الخليج وفي المملكة العربية السعودية. ويعلق نابنشو معربا عن شكه في صحة هذا النبأ ويقول إنه تحدث في الموضوع مع القائم بالأعمال السعودي في بغداد فأخبره أنه لا يعرف عن الأمر شيئا.

T.1180.3

#890F.6363/14 T.1179.2

1934/11/02
890 F. 6363 Standard Oil Co./72 (3)

مذكرة محادثة من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٤م، وموجه منها نسخة طي رسالة تغطية رقم ٦٠٥ إلى السفير الأمريكي في لندن، ورقم ١١٨ إلى الوزير المقيم القنصل العام الأمريكي في بغداد، وكلتاهما مؤرخة في ٧ نوفمبر ١٩٣٤م.

تفيد المذكرة أن فرانسيس لوميس Francis B. Loomis مدير شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California قدم إلى الوزارة ليقول إنه تلقى محادثة هاتفية من شركته تفيد أن الملك عبدالعزيز آل سعود قد توصل إلى تسوية مع الحكومة البريطانية بشأن حدود المملكة الشرقية. ومع أن لوميس لا يملك تفاصيل كاملة عن هذه التسوية، إلا أنه يعتقد، كما تقول المذكرة، أن الملك عبدالعزيز قبل بشكل عام بوجهة النظر البريطانية (كذا!) التي تعتبر حدود المملكة العربية السعودية الشرقية والجنوبية الشرقية قد تحددت بناء على ما تقضي به الاتفاقيتان المبرمتان بين إنجلترا والحكومة التركية العثمانية في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩١٣م و٩ مارس (آذار) ١٩١٤م.

ويرى لوميس أن هذه المعلومات تعني، إن صحت، أن الحكومة السعودية قد فرّطت في مصالح شركته بتخليها عن المنطقة الواقعة إلى الشرق من تلك الحدود (كذا!) والتي تضم فيما يعتقد بنى جيولوجية غنية جدا بالنفط. ويتوقع لوميس، كما تقول المذكرة، أن تحصل شركة النفط الإنجليزية الفارسية Anglo-Persian Oil Co. على امتياز بالتنقيب عن النفط في هذه المنطقة لأنها قامت بتنقيبات مماثلة في قطر من قبل.

T.1179.2

1934/11/14
890 F. 63/6 (1)

رسالة من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى كارل تويتشل Karl S. Twitchell خبير المناجم الأمريكي، مؤرخة في ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٤م.

يشير والاس إلى رسالة تويتشل المؤرخة في ١٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٤م، التي يخبره فيها عن مفاوضاته من أجل الحصول على امتياز للتنقيب عن المعادن في المملكة العربية السعودية، ويتمنى له النجاح في مسعاه مضيفا أنه سيكون سعيدا بالحصول على نسخة من عقد الامتياز بعد توقيعه.

T.1179.2

1934/11/21
890 F. 6363 Standard Oil Co./75 (3)

رسالة رقم ١٠٥٨ موقعة من راي أثرتون Ray Atherton المستشار في السفارة الأمريكية في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٤م.

يشير أثرتون إلى التعليمات الواردة في الرسالة رقم ٦٠٥ المؤرخة في ٧ نوفمبر ١٩٣٤م والمتضمنة مذكرة محادثة بين رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى وفرانسيس لوميس Francis B. Loomis مدير شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California بشأن حدود المملكة العربية السعودية الشرقية.

وبناء على التعليمات، يقول أثرتون، استفسرت السفارة الأمريكية من الخارجية البريطانية عما إذا كانت الحكومة البريطانية قد توصلت إلى اتفاق مع الملك عبدالعزيز آل سعود بشأن حدود المملكة الشرقية، فكان الرد أن الأمور ما زالت كما هو موضح في رسالة السفارة إلى الخارجية الأمريكية، المؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م، التي أرسلت نسخة منها إلى رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بتاريخ ٢٧ أبريل ١٩٣٤م.

ويضيف أثرتون نقلا عن المسؤولين في الخارجية البريطانية أن المملكة العربية السعودية بوصفها وريثة جزء من الأمبراطورية العثمانية لا تستطيع أن تطالب إلا بالأراضي الواقعة ضمن حدود تلك الامبراطورية. وأن بريطانيا إذ تعترف بحق الملك عبدالعزيز في منح امتيازات تغطي المنطقة الواقعة داخل أراضيه، أي غرب الخط الحدودي الذي رسمته اتفاقيتا ١٩١٣م و١٩١٤م بين الحكومة البريطانية والحكومة العثمانية التركية، إلا أنها لن تعترف بأي مطالبة بالسيادة على الأراضي الواقعة شرق ذلك الخط وضمن مناطق النفوذ البريطاني. غير أن الحكومة البريطانية لا تمانع في إجراء بعض التعديلات التي قد تبدو ضرورية على ذلك الخط إداركا منها، كما يقول أثرتون نقلا عن الخارجية البريطانية، أن رسم ذلك الخط تم بشكل اعتباطي

أساسا، وأنه يمر عبر منطقة لم يتم استكشافها. لذلك فإن الحكومة البريطانية تنتظر أي مقترحات في هذا الشأن من الحكومة السعودية التي تربطها بها علاقات جيدة تماما.

T.1179.2

1934/12/04
890 F. 6363 Standard Oil Co./77 (3)

مذكرة من روبرت كو Robert D. Coe السكرتير الثالث في السفارة الأمريكية في أنقرة، مؤرخة في ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٤م ومضمنة طي رسالة رقم ٤٦١، موقعة من روبرت سكينر Robert Skinner السفير الأمريكي في أنقرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م.

يشير روبرت كو إلى أن لويد هاملتون Lloyd N. Hamilton الموظف لدى شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California قد تحدث معه بشأن اتفاقية الحدود التي أُبرمت بين ملك الحجاز والحكومة البريطانية عام ١٩١٣م. ويشير كو إلى أن السفارة الأمريكية في لندن حصلت أخيرا من الخارجية البريطانية على نسخة من تلك الاتفاقية التي لم يتم التصديق عليها، والتي تكمن أهميتها في أنها ذات صلة بالمنطقة التي حصلت فيها شركة ستاندرد أويل على امتياز للتنقيب عن النفط في شرق المملكة العربية السعودية. ويبدو أن الاتفاقية كما يقول كو تعطي الحكومة البريطانية الوصاية على مشيخة قطر، غير أن الملك عبدالعزيز آل سعود لا يعترف بذلك.

ويضيف كو قائلا إن شركة ستاندرد أويل تتمنى أن ينجح الملك في مساعيه لفرض سيادة المملكة على قطر لأنها تقع ضمن منطقة الامتياز. ويستطرد كو للحديث عن إمارة البحرين ومطامع بلاد فارس لفرض سيادتها عليها في مواجهة بريطانيا، ويقدر على لسان هاملتون أنه من المستبعد أن تنجح بلاد فارس في مسعاها. ثم يشير إلى أن هاملتون سيقوم باستكشاف منطقة الامتياز جيولوجيا قبل الذهاب إلى جدة حيث يقوم هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby بتمثيل مصالح شركة ستاندرد في المملكة.

T.1179.2

1934/12/23
F. 863 (11)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لاتفاق الامتياز المبرم بين المملكة العربية السعودية، ممثلة في عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية، وشركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate ممثلة في كارل تويتشل Karl S. Twitchell، مؤرخ في جدة في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م ومنشور في صحيفة «أم القرى» الصادرة في ١٥ فبراير (شباط) ١٩٣٥م، مضمنة طي

رسالة تغطية رقم ١١٧ من ليو كالانان Leo J. Callanan القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٥م.

يتضمن الاتفاق ثمانية بنود تحصل الشركة بموجبها على كافة حقوق الاستكشاف والتنقيب عن المعادن لمدة عامين وذلك ضمن مساحة جغرافية يبين الاتفاق حدودها بالتفصيل، مستثنيا منها مناطق معينة حول مكة المكرمة والمدينة المنورة. وينص الاتفاق أيضا على أن تبدأ الشركة أعمال الاستشكاف والتنقيب خلال ثلاثة أشهر من تاريخ توقيعه، وأن تحدد، في نهاية العام الأول من بدء نشاطها، المناطق التي ترغب في أن تجري فيها المزيد من أعمال الاستكشاف، وفي نهاية العامين الأولين، المواقع التي ستستأجرها لمدة ٥٨ عاما.

كما يحدد الاتفاق نظام الإيجار والعائدات التي ستدفعها الشركة إلى الحكومة، بالإضافة إلى تحديد التزامات الحكومة تجاه الشركة وشروط إلغاء الاتفاق وشروط التحكيم عند اللزوم. وملحق بنص الاتفاق خريطة للمواقع المرخص بالتنقيب فيها.

Aden 6

1934/12/24
890 F. 797/4 (6)

رسالة سرية من وليم فاريل William S. Farrell نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م، ومرفق بها ترجمة من اللغة العربية لاتفاقية لاستيراد السيارات بين عبدالله السليمان الحمدان، وزير المالية السعودي ممثلا للحكومة السعودية، وهاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby ممثلا للشركة الشرقية والعامة المحدودة Eastern and General Syndicate، نشرت في صحيفة «أم القرى» الصادرة في ١٠ أغسطس (آب) ١٩٣٤م.

يشير فاريل إلى رسالة راي فوكس Ray Fox القنصل الأمريكي في عدن، رقم ٢٤ المؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٣م والمتعلقة بالامتياز الذي منحته الحكومة السعودية حصرا لعبدالله فلبي ممثلا للشركة الشرقية Eastern Company لاستيراد سيارات فورد وقطع غيارها وتوزيعها في المملكة العربية السعودية. كما يشير إلى أن المجلة الإيطالية «أورينتي موديرنو» *Oriente Moderno* في عدديها الصادرين في سبتمبر (أيلول) ١٩٣٤م ويوليو (تموز) ١٩٣٣م، تقول إن تلك الاتفاقية دخلت حيز التنفيذ ولمدة عشر سنوات في ٥ مايو (أيار) ١٩٣٣م. كما تضيف المجلة في عدد سبتمبر ١٩٣٤م أنه تم تعديل هذه الاتفاقية في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٣م، عندما اتفق الطرفان على تعليق تطبيق بعض مواد الاتفاقية الأولى دون تحديد هذه المواد.

وتشير المجلة الإيطالية كما يقول فاريل إلى أنه تم الاتفاق لاحقا بالعمل باتفاقية ٥ مايو ١٩٣٣م مع بعض التعديلات التي ستنشر لاحقا. ويضيف فاريل أنه يرفق طيه ترجمة بالإنجليزية للاتفاقية المذكورة كما نشرتها صحيفة «أم القرى» مع الإشارة إلى بعض الاختلافات بين نص المجلة الإيطالية ونص صحيفة «أم القرى». ويقول فاريل أن المادتين الأولى والعاشرة من الاتفاقية المعدلة تحددان صيغة تسديد ثمن السيارات، بينما تحدد المادة الثالثة عدد السيارات المستوردة سنويا بأربعمائة كحد أقصى؛ كما أن المادة الثالثة عشرة تعفي صاحب الامتياز من الرسوم الجمركية مادامت أسعار البيع معقولة.

وقد نشرت صحيفة «أم القرى» الصادرة في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٤م خبرا صادرا عن وزارة المالية يذكر إنشاء شركة لنقل الحجاج، وتدعو الراغبين في المشاركة في المشروع إلى الاتصال بالوزارة في مدة أقصاها خمسة عشر يوما من تاريخه، كما يذكر فاريل.

T.1179.2

#F. 800.2/866.16/WSF/WSF Aden7